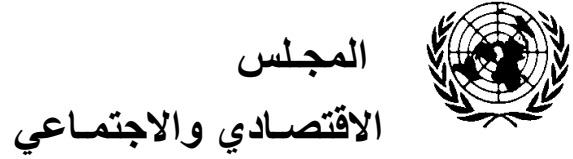


Distr.
LIMITED

E/ESCWA/28/6(Part II)
11 March 2014
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدورة الثامنة والعشرون
تونس، ١٥-١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤

البند ٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمانة التنفيذية عن أنشطة اللجنة

أداء البرنامج لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣

موجز

واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التركيز على تقييم النتائج المحققة في تنفيذ برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، وذلك التزاماً منها بنهج الإدارة على أساس النتائج الذي تنتهجه منظومة الأمم المتحدة.

ويبين هذا التقرير الإنجازات الرئيسية المحققة والدروس المكتسبة في إطار برنامج العمل، ويوضح كذلك النتائج المحققة والدروس المكتسبة في إطار كل من البرامج الفرعية السبعة.

والجدير بالذكر أن الأمانة التنفيذية للإسكوا قد أخذت بعين الاعتبار الدروس المكتسبة من تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، في إعداد مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ المعروض على اللجنة في إطار البند ٨ من جدول أعمال الدورة الثامنة والعشرين.

ويُطلب إلى اللجنة استعراض هذا التقرير، وإبداء الملاحظات والتوجيهات بشأن أداء برنامج عمل الإسكوا ككل، وأداء كل من البرامج الفرعية السبعة.

المحتويات

الصفحة

٣ مقدمة

الفصل

٣ أولاً- أبرز النتائج التي حققها برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣

٧ ثانياً- التحديات القائمة والدروس المكتسبة

٧ ثالثاً- التوجيه التنفيذي والإدارة

١٠ رابعاً- البرامج الفرعية

١٠ البرنامج الفرعي ١- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة

١٢ البرنامج الفرعي ٢- التنمية الاجتماعية

١٤ البرنامج الفرعي ٣- التنمية والتكامل الاقتصادي

١٧ البرنامج الفرعي ٤- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي

١٩ البرنامج الفرعي ٥- الإحصاءات لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة

٢١ البرنامج الفرعي ٦- النهوض بالمرأة

٢٣ البرنامج الفرعي ٧- تخفيف آثار النزاعات على التنمية

٢٦ المرفق- الاجتماعات الحكومية التي عقدتها الإسكوا في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣

مقدمة

١- واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التركيز على تقييم النتائج المحققة في تنفيذ برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، وذلك التزاماً منها بنهج الإدارة على أساس النتائج الذي تنتهجه منظومة الأمم المتحدة.

٢- ويبيّن هذا التقرير الإنجازات الرئيسية المحققة والدروس المكتسبة من تنفيذ برنامج العمل ككل، كما يوضح النتائج المحققة والدروس المكتسبة في إطار كل برنامج من البرامج الفرعية السبعة. ويتضمن التقرير كذلك تقييماً للتوجيه التنفيذي والإدارة في الإسكوا، بما في ذلك عمل مكتب الأمانة التنفيذية، وشعبة التخطيط والشراكات والتعاون الفني، وشعبة الخدمات الإدارية، ومكتب الأمم المتحدة للإعلام. ويمكن للدول الأعضاء الاستناد إلى هذا التقرير في تقييم نتائج عمل الإسكوا وتقديمه وأداء كل من البرامج الفرعية.

٣- وقد خضعت النتائج لتقييم ذاتي أجراه المديرون المسؤولون عن كل برنامج فرعي ونسّقته شعبة التخطيط والشراكات والتعاون الفني، بصفتها الجهة المسؤولة عن تنسيق ورصد وتقييم عملية تخطيط البرامج. وارتكز التدقيق في الأداء إلى تقارير دورات الهيئات الفرعية، واجتماعات أفرقة الخبراء، وتقارير البلدان المقدمة إلى الإسكوا، وتقارير البعثات الموفدة إلى البلدان؛ وكذلك إلى ردود المشاركين على استثمارات تقييم الاجتماعات والورشات التدريبية والحلقات الدراسية؛ والمعلومات الواردة من الأطراف الرئيسية المعنية؛ والتغطية الإعلامية؛ وعدد الزيارات إلى المواقع الإلكترونية للإسكوا واستقاء المعلومات منها؛ فضلاً عن الطلبات الواردة من الدول الأعضاء للحصول على المساعدات الفنية والخدمات الاستشارية من الإسكوا.

٤- أمّا نهج التقييم الداخلي، فارتكز على الطرق المتبعة عالمياً في تقييم ورصد أداء البرامج لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، ومنها: (أ) تحديد مقاييس لمؤشرات الأداء في بداية فترة السنتين؛ (ب) جمع البيانات بانتظام لقياس التقدّم نحو المقاييس المحددة؛ (ج) الرصد المنتظم للتقدّم المحرز باتجاه تحقيق النتائج المرجوة؛ (د) تحديد الدروس المكتسبة ومجالات التحسين عن طريق الرصد والتقييم، للاستناد إليها في تخطيط البرامج في المستقبل؛ (هـ) إبراز النتائج المحققة في كل برنامج من البرامج الفرعية؛ (و) استخلاص الدروس وتحديد العوائق والتحديات القائمة والأهداف غير المحققة.

٥- والجدير بالذكر أن الأمانة التنفيذية للإسكوا قد أخذت بعين الاعتبار الدروس المكتسبة من تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، في إعداد مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ المعروف على اللجنة في إطار البند ٨ من جدول أعمال الدورة الثامنة والعشرين.

٦- ويُطلب إلى اللجنة استعراض هذا التقرير، وإبداء الملاحظات والتوجيهات بشأن أداء برنامج عمل الإسكوا ككل، وأداء كل برنامج من البرامج الفرعية السبعة.

أولاً- أبرز النتائج التي حقّقتها برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣

٧- يركز هذا التقرير على برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ كما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعلى التعديلات التي أقرتها الإسكوا في دورتها السابعة والعشرين (بيروت، ٧-١٢ أيار/مايو ٢٠١٢)، أخذاً في الاعتبار الولايات الجديدة المسندة إليها من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

وكذلك الدول الأعضاء. وركزت الأنشطة الفنية للإسكوا على خمسة مجالات ذات أولوية على صعيد المنطقة: (أ) الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة؛ (ب) التنمية الاجتماعية؛ (ج) التنمية والتكامل الاقتصادي؛ (د) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي؛ و(هـ) تخفيف آثار النزاعات على التنمية؛ وعلى مسألتين شاملتين هما النهوض بالمرأة والإحصاءات لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة.

٨- ففي فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، عملت الإسكوا على زيادة الفعالية في تنفيذ برنامج عملها فارتفع معدل التنفيذ من ٨٢ في المائة في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ إلى ٩٦ في المائة في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ ووصل إلى ٩٨ في المائة في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وتستخدم جميع الشعب في الإسكوا نظام رصد الأداء الذي أطلقته حديثاً، لترصد تنفيذ برامج عملها. ومنذ أن اعتمدت لجنة المنشورات إجراءات ومعايير جديدة للمراجعة والتقييم، جرت مراجعة جميع المطبوعات والمذكرات المفاهيمية لتحسين نوعيتها. وتحسن الأداء في تقديم التقارير في الوقت المناسب عن الاجتماعات الحكومية التي تنظمها الإسكوا. ووضعت الإسكوا استراتيجية لتعبئة الموارد للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ بهدف تحديد مصادر التمويل غير المستثمرة من داخل المنطقة وخارجها لاعتمادها، فتمكنت بذلك من الحصول على تمويل إضافي من خارج الميزانية لدعم أنشطتها وتوسيع نطاق الدعم الذي تقدمه للدول الأعضاء. وتناولت الإسكوا في دورتها السابعة والعشرين دور المشاركة والعدالة الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة، باعتبارها واحدة من القضايا الرئيسية الناشئة في المنطقة العربية. وفي ظل التغيرات التي تشهدها المنطقة، نظمت الإسكوا سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى لإرساء الحوار بين قادة البلدان العربية التي تمر بمرحلة انتقالية وقادة البلدان التي واجهت تحديات مماثلة في الماضي، وذلك لتبادل الخبرات والمعارف فيما بينهم، ومناقشة تحديات الانتقال إلى الديمقراطية، وإقامة شبكات إقليمية. وفي فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ عقدت الإسكوا الاجتماعات السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر لآلية التنسيق الإقليمي للدول العربية التي شارك فيها عدد كبير من ممثلي الأمم المتحدة وكيانات أخرى. ونجحت الإسكوا في زيادة الوعي العام بشأن عملها من خلال الوصول إلى مجموعة واسعة من مستخدمي الوسائل المختلفة التي تتيحها عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي باللغتين الإنكليزية والعربية، ومعارض الكتب، والمعارض، والبنث الرقمي المباشر للملفات المسموعة و/أو المرئية وغيرها.

٩- وتولت الإسكوا الإشراف على التحضيرات الإقليمية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+٢٠) الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠١٢. وقد أدت هذه التحضيرات إلى تقريب المواقف العربية وإلى اعتماد الإعلان العربي عن التنمية المستدامة، وهو إنجاز بارز للمنطقة. وفي إطار تنفيذ نتائج مؤتمر ريو+٢٠، أطلقت الإسكوا مشاورات إقليمية لتحديد أولويات المنطقة العربية وتكوين رؤية عربية مشتركة بشأن أهداف التنمية المستدامة. وطرحت الإسكوا خطة لتحديث المبادرة العربية للتنمية المستدامة وتطويرها لتكون إطاراً استراتيجياً عربياً للتنمية المستدامة، ووضع خطة لتنفيذها، عرضت على البلدان العربية خلال المنتدى العربي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة الذي عقد تحت رعاية جامعة الدول العربية في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وقدمت الإسكوا عدداً من الخدمات الاستشارية وأنشطة بناء القدرات للدول الأعضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وحققت الإسكوا تقدماً بارزاً في تعزيز القدرات الفنية والبشرية والمؤسسية للدول الأعضاء على وضع سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وساعدت الإسكوا الدول الأعضاء على معالجة قضايا الاقتصاد الأخضر واقترحت خطة لوضع خارطة طريق إقليمية للاستثمار في الاقتصاد الأخضر. وساهمت في تعزيز القدرات الوطنية على إدراج قضايا تغير المناخ في الخطط والاستراتيجيات القطاعية. ووقعت مذكرة تفاهم مع كل من مكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، لدعم المبادرة الإقليمية بشأن تقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية.

١٠- وتهدف الإسكوا إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء على وضع سياسات اجتماعية تقوم على الحقوق وتعزيز الإدماج الاجتماعي، وتحسين الحماية الاجتماعية، واتخاذ الإجراءات اللازمة في سوق العمل. وفي هذا السياق ارتفع عدد المؤسسات التي تصدر المعلومات عن قابلية التأثر من ٨ إلى ٢٣ مؤسسة وهذا العدد يتجاوز الهدف المحدد لفترة السنتين. وبدعم من الإسكوا أجرت خمس مؤسسات في الأردن والسودان وفلسطين واليمن دراسات عن تأثير مختلف برامج الرعاية الاجتماعية وأصدرت ١٨ مؤسسة في البلدان العربية معلومات عن الأشخاص ذوي الإعاقات والسياسات المتعلقة بهم. واضطلعت الإسكوا بأنشطة دعم معيارية وفنية في مجال السكان والتنمية الاجتماعية ساهمت في تعزيز القدرات الوطنية على معالجة مسألة إدماج مختلف الفئات الاجتماعية والديمغرافية، وخاصة الشباب والمسنين والعمال المهاجرين، في عملية التنمية. ونتيجة لهذه الجهود، شارك ١٦ بلداً في الاجتماع التشاوري الإقليمي حول الهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية، الذي عقد في القاهرة، يومي ٤ و ٥ حزيران/يونيو ٢٠١٣. وأدى عمل الإسكوا لتعزيز الشراكة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في عمليات وضع السياسات والتنمية إلى إنشاء ثلاث شبكات ولجان مشتركة جديدة تروّج لنهج التنمية بالمشاركة، فارتفع عدد هذه الشبكات من ١١ إلى ١٤ شبكة. وارتفعت الحالات التي شاركت فيها منظمات المجتمع المدني، بما فيها تلك المعنية بالمرأة، في المشاورات الجارية لوضع السياسات الوطنية لإطلاق مبادرات التنمية بأكثر من الضعف (من ٦ إلى ١٣ حالة) وتجاوزت بذلك الهدف المحدد لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

١١- وأتاح المنتدى الاقتصادي العربي الأول الذي نظّمته الإسكوا في بيروت، يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، المجال للباحثين والشخصيات البارزة وصانعي السياسات لصياغة سياسات جديدة وابتكارية للاقتصاد الكلي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل في المنطقة. وساهم "مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة عربي آسيا" الذي أصدرته الإسكوا لكل من الفترتين ٢٠١١-٢٠١٢ و ٢٠١٢-٢٠١٣ وحظي باهتمام كبير ومستمر من وسائل الإعلام في المنطقة، في ارتفاع ملحوظ في عدد الطلبات الواردة من الدول الأعضاء للحصول على الخدمات الاستشارية في مجالي السياسات الاقتصادية والتخطيط الاستراتيجي. فأصدرت الإسكوا المشورة في مجال وضع السياسات إلى لبنان في إطار إصلاح القطاع العام، وإلى مصر في مجال تقييم الإصلاح الاقتصادي. وقدمت الدعم في مجال التخطيط الوطني الاستراتيجي إلى المملكة العربية السعودية التي طلبت إلى الإسكوا بعدد من مساعدتها على إعداد خطة التنمية الوطنية الخمسية القادمة. وفي برنامج عمل الإسكوا العادي ارتفع عدد البرامج الممولة من خارج الميزانية وبرامج التعاون الفني التي تضمنت مشاريع كبرى في الجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية.

١٢- وقدمت الإسكوا الدعم للدول الأعضاء في عملية التحول إلى اقتصاد المعرفة ومجتمع المعلومات. فمن خلال مبادرة اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي أتاحت للدول الأعضاء الفرصة لإجراء مناقشات إقليمية بشأن الفرص المتوفرة والتحديات المطروحة في مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا. وحثت على بناء القدرة التنافسية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال نشر معلومات حديثة عبر بوابة مجتمع المعلومات لمنطقة الإسكوا (إسبر)، وفورت للجهات المعنية نقطة نفاذ فريدة إلى المعلومات والتحليلات الأساسية بشأن الوضع الحالي لمجتمع المعلومات. وساهمت، من خلال مركز الإسكوا للتكنولوجيا (عمان)، في تنمية القدرات الوطنية والإقليمية في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق التنمية المستدامة. فقد أعد المركز دراستين لتقييم الاحتياجات التكنولوجية في مجالي المياه والطاقة المتجددة في المنطقة تناول فيهما العقبات الفنية التي تعيق تنمية هذين القطاعين واقترح مسارات العمل المستقبلية في هذا المجال. وأثمرت الجولة الإقليمية لتسويق التكنولوجيا الذي نظمها المركز عن الربط بين ٥١ مشروعاً صغيراً ومتوسطاً قائماً على العلم والتكنولوجيا و ٢٩ جهة من الجهات القادرة على الاستثمار،

وإلى عقد ١١ شراكة بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. كما ساهمت ورشة العمل التي نظمها المركز حول الابتكار والتسويق من أجل التنمية الاقتصادية في عمان، يومي ١٢ و١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ في تنمية المهارات الإدارية لمختلف الجهات الفاعلة وصانعي القرار في مجال الابتكار في المنطقة ووفرت لهم الفرصة لمناقشة القضايا الرئيسية المتعلقة بنقل التكنولوجيا.

١٣- وعملت الإسكوا مع الدول الأعضاء على تحديد السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالحكم الرشيد واعتمادها باعتبارها من المجالات الرئيسية لتجنب حدوث النزاعات في المستقبل وتخفيف أثرها على التنمية. وعقدت عدة اجتماعات خبراء ونظمت مشروعاً ميدانياً حول مواضيع متعلقة بإصلاح قطاع الأمن؛ وإرساء القيم المدنية والمهارات الحياتية من خلال التعليم؛ وتعقب الأصول المسروقة واستردادها؛ واعتماد ممارسات الحكم الرشيد من خلال بناء دولة المؤسسات، فأناحت ليمثلي الدول الأعضاء والمجتمع المدني الفرصة لتحديد وصياغة السياسات الممكن اعتمادها. وفي إطار الاجتماع الثامن للجنة الفنية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، عقدت الإسكوا اجتماعاً تشاورياً مع ممثلي الدول الأعضاء حول إنشاء هيئة حكومية تعنى بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات. وأقر ممثلو البلدان الستة عشر الذين حضروا الاجتماع بتوافق الآراء إنشاء هذه الهيئة على أن تناقش صلاحياتها خلال الاجتماعات اللاحقة.

١٤- ومن ناحية القضية الشاملة المتعلقة بالنهوض بالمرأة، أدت أنشطة تنمية القدرات التي نفذتها الإسكوا إلى ارتفاع عدد الدول الأعضاء التي وضعت سياسات وبرامج وطنية تقوم على تعميم منظور النوع الاجتماعي وتتضمن إجراءات لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وساهمت الخدمات الاستشارية وخدمات التعاون الفني التي قدمتها الإسكوا في تدريب أكثر من ٤٥٠ مسؤولاً في مجالات تعميم منظور النوع الاجتماعي، والتخطيط الاستراتيجي، وتقديم التقارير إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (سيداو). وساعدت الإسكوا الدول الأعضاء على بناء قدراتها في مجال وضع استراتيجيات وطنية للمرأة تتضمن عنصراً متعلقاً بالتصدي للعنف ضد المرأة. ووفرت الإسكوا التدريب اللازم لعدد كبير من المسؤولين في مجال تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على المستوى الوطني وتعميم منظور النوع الاجتماعي، وذلك بناءً على طلب حكوماتهم. ولمعالجة مشكلة النقص في البيانات المواضيعية المصنفة حسب الجنس والذي يشكل أحد أهم العوامل التي تعيق معالجة الفوارق بين الجنسين في المنطقة العربية، اتخذت الإسكوا مبادرة تقضي بإنشاء مرصد للمرأة في المنطقة العربية للتعريف بالقضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي وحقوق المرأة، وذلك بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة الحريري. وأطلق هذا المرصد في لبنان وسيجري تنفيذه في المنطقة ابتداءً من عام ٢٠١٤ لزيادة المعرفة بقضايا النوع الاجتماعي بين صانعي السياسات وتعزيز قدرات المسؤولين الحكوميين، ومؤسسات المجتمع المدني، والجهات المعنية الأخرى العاملة على تحقيق المساواة بين الجنسين.

١٥- ومن ناحية القضية الشاملة الأخرى المتعلقة بالإحصاءات لوضع سياسات مرتكزة على الأدلة، ركزت الإسكوا على جمع البيانات الوطنية، وتابعت هذه المسألة مع كل بلد على حدة، وعرضت تقديرات دقيقة عما ينقص من قيم في الحسابات القومية. وبناءً على طلبات الدول الأعضاء، وفرت الإسكوا الدعم لتنمية القدرات في بعض المجالات كالحسابات القومية، والمؤشرات الاقتصادية القصيرة الأمد، والسكان، والعمل، والزراعة، والتنمية الريفية، والإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي. وقد أعربت خمسة بلدان عن عزمها على إجراء تقييم شامل لنظمها الإحصائية الوطنية بمساعدة الإسكوا وشركائها، ومن المتوقع أن يُستكمل هذا التقييم في عام ٢٠١٤. وفي إطار الأعمال التحضيرية للدورة العاشرة للجنة الإحصائية التي عقدت في القاهرة، يومي ٣٠ و٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، أجرت الإسكوا تقييماً شمل أربعة عشر بلداً هي الأردن، والإمارات

العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وعمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن، وقد بينّ التقييم تحسناً طفيفاً في تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية التي تعمل الإسكوا على إرسائها.

ثانياً- التحديات القائمة والدروس المكتسبة

١٦- أثارت التغيرات في المشهد السياسي في المنطقة الكثير من الشواغل حيال تأثيرها المحتمل على عمل الإسكوا في مجالات معينة، لا سيما في معالجة قضايا المرأة والمساواة بين الجنسين والقضايا البيئية. فغياب الاستقرار السياسي في عدد من الدول الأعضاء طرح تحديات كبيرة على أداء الإسكوا في هذه المجالات بعد أن انصبّت الأولوية القصوى على الشواغل السياسية والاقتصادية المطروحة في ظل النزاعات. ويُخشى أن تقوّض هذه التغيرات استمرارية السياسات المعتمدة وتعيق التقدم في هذه المجالات.

١٧- وغالباً ما أدت الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة إلى إقفال المؤسسات الوطنية، كما حالت القيود التي فرضها الكثير من الدول الأعضاء على سفر وفودها إلى لبنان، دون تمكّن الإسكوا من عقد أي من اجتماعات هيئاتها الحكومية والعديد من اجتماعات فرق الخبراء في بيروت، فكان لا بد من تغيير مكان عقدها. وقد فرض هذا الواقع ضغوطاً إضافية على ميزانيات برنامج العمل التي لم تتضمن تكاليف سفر الموظفين لإجراء هذه الأنشطة، وعلى الأعمال التحضيرية لهذه الاجتماعات.

ثالثاً- التوجيه التنفيذي والإدارة

١٨- تشمل خطة التوجيه التنفيذي والإدارة عمل مكتب الأمانة التنفيذية، وشعبة التخطيط والشراكات والتعاون الفني، وشعبة الخدمات الإدارية في الإسكوا، ومكتب الأمم المتحدة للإعلام. وترد فيما يلي النتائج التي تحققت في إطار كلّ إنجاز من الإنجازات الخمسة المتوقعة.

الإنتاج المتوقع ١: إدارة برنامج عمل الإسكوا بفعالية

النتائج

١٩- أعادت الإسكوا النظر في سياسة التقييم التي تعتمدها لتقييم مطبوعاتها واجتماعات هيئاتها الحكومية وفرق الخبراء، فأدرجت فيها الملاحظات الفنية المتعلقة بالتقييم والأدوات التنفيذية المقدمة في إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وواصلت البرامج الفرعية استخدام نظام رصد الأداء الذي أطلقته الإسكوا لرصد تنفيذ برنامج العمل. واعتمدت لجنة المنشورات معياراً جديداً لاستعراض الوثائق والملاحظات المفاهيمية الصادرة عن الإسكوا. وسمحت الاجتماعات الشهرية لاستعراض المنجزات في إجراء متابعة مستمرة للتنفيذ العام للأنشطة المقررة على نطاق الإسكوا. ووضع القسم المستحدث المعني بالاتجاهات الاستراتيجية والشراكات في شعبة التخطيط والشراكات والتعاون الفني استراتيجية لتعبئة الموارد للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ أسفرت عن توقيع اتفاق مساهمة مع ألمانيا بقيمة ١,٤ مليون دولار أمريكي، ومع المملكة العربية السعودية بقيمة ٢,٣ مليون دولار. ويعمل القسم على استكمال اتفاق مماثل مع النرويج بقيمة ٥٠٠.٠٠٠ دولار.

الدروس المكتسبة

٢٠- ساهمت الاجتماعات وأنشطة المتابعة الشهرية مع الشعب المعنية في تحسين تنفيذ الأنشطة في موعدها المحدد. وقدمت استراتيجية تعبئة الموارد التي وضعتها الإسكوا رؤية جديدة مكنتها من الحصول على تمويل من خارج الميزانية لدعم أنشطتها. وقامت الإسكوا بتحسين نظام الرصد لتعزيز مباشرة الأنشطة المقررة في الوقت المناسب وتطبيق مبادئ توجيهية جديدة للمنشورات أدت إلى زيادة الدقة في مراجعة المنشورات وبالتالي إلى تحسين نوعيتها.

الإنجاز المتوقع ٢: تحسين الالتزام بالمواعيد المحددة لتقديم الوثائق

النتائج

٢١- تمكنت الإسكوا من زيادة فعالية اجتماعات هيئاتها الحكومية عبر وضع الصيغة النهائية لوثائق الاجتماعات وتوزيعها على الدول الأعضاء قبل عقد الاجتماعات بوقت كاف، فقدمت الوثائق لدورتها السابعة والعشرين قبل نحو ثمانية أسابيع من عقد الدورة؛ وقدمت وثائق كل من الدورة العاشرة للجنة الإحصائية، والدورة السابعة للجنة الفنية، والدورة التاسعة للجنة التنمية الاجتماعية قبل أكثر من ستة أسابيع من عقد تلك الدورات. وفي استمارات التقييم أعرب المندوبون عن رضاهم عن إصدار الوثائق في موعدها المحدد، فسُجّلت التقييمات التالية على مقياس خمس نقاط: الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية ٤,٥٦؛ والدورة التاسعة للجنة الطاقة ٤,٧؛ والدورة العاشرة للجنة الإحصائية ٤,٢٩؛ والدورة السابعة للجنة الفنية ٤,٤٦.

الدروس المكتسبة

٢٢- تشير سجلات نظام مراقبة الوثائق في الإسكوا إلى تحسن في تقديم وثائق الهيئات الحكومية في الموعد المحدد. ومع ذلك لا بد من إيلاء المزيد من الاهتمام لهذه المسألة للامتثال بنسبة ١٠٠ في المائة لقاعدة الأسابيع الستة المتعلقة بتقديم الوثائق. ويمكن تحقيق ذلك عبر تخصيص المزيد من الموارد من الموظفين لإعداد هذه الوثائق.

الإنجاز المتوقع ٣: تحديد القضايا المستجدة التي تستدعي اهتمام الدول الأعضاء

النتائج

٢٣- أجرت الإسكوا تقييماً داخلياً تقديرياً على صعيد المنظمة لتحديد أفضل الوسائل لمواكبة الأولويات الإقليمية الناشئة والاستجابة لتوصيات الدول الأعضاء. وواصلت جهودها في مجال تعزيز قدراتها وقدرات الدول الأعضاء على إصدار بيانات إحصائية موثوقة وتعزيز قدراتها على التخطيط من خلال النمذجة الاقتصادية. وخلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، سعت الإسكوا إلى إنشاء مركز للتكامل الاقتصادي في المنطقة العربية. ونظمت اجتماعين رفيعي المستوى للقادة والسياسيين الناشئين في المنطقة وتناولت خلال دورتها السابعة والعشرين القضايا الرئيسية المستجدة في المنطقة ومنها دور المشاركة والعدالة الاجتماعية في

تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة؛ والتحضيرات الجارية لمؤتمر ريو+٢٠ في المنطقة العربية؛ والتمويل الشامل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة؛ وخلق فرص العمل.

الدروس المكتسبة

٢٤- تواصل الإسكوا السعي إلى تعزيز جدوى عملها من خلال مواءمة أنشطتها مع الحاجات الناشئة في المنطقة. وتمكنت من تحقيق هذا الهدف من خلال الرصد المستمر للاتجاهات العالمية والتطورات الإقليمية ومواصلة الحوار مع الأطراف المعنية.

الإنجاز المتوقع ٤: تعزيز اتساق السياسات في مجال إدارة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة

النتائج

٢٥- عقدت الإسكوا، بوصفها الجهة التي تضطلع بمهام أمانة آلية التنسيق الإقليمي للدول العربية، ثلاثة اجتماعات لهذه الآلية خلال فترة السنتين، لتعزيز التأزر بين كيانات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وتبادل المعلومات فيما يتعلق بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وخلصت الاجتماعات إلى تحديد أطر واضحة لمشاركة الأمم المتحدة في القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية وإلى إصدار توصيات بشأن التعاون لدعم التكامل الاقتصادي العربي وإنشاء اتحاد جمركي عربي. وفي مجال خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، تمكن الأعضاء في آلية التنسيق الإقليمي من تحديد المسارات العالمية والإقليمية لمختلف المشاورات والعمليات الجارية وتبيان إمكانيات تجميع الموارد. وصدرت توصيات بإعادة تشكيل فريق العمل المعني بالأهداف الإنمائية للألفية بما يسمح بتنسيق العمل المشترك في عمليات وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وخلال فترة السنتين أنشئ فريق عمل جديد معني بالهجرة الدولية.

الدروس المكتسبة

٢٦- لا توفر آلية التنسيق الإقليمي آلية مساءلة للأعضاء ولا أحكاماً مؤسسية ترعى مواردها المالية أو البشرية. ولكن التوصيات المقدمة خلال الاجتماعات باتت تتسم بدرجة أكبر من الواقعية لأنها تربط المبادرات المقترحة بالعمليات الإقليمية والعالمية الجارية. ويشير اختلاف مستوى النجاحات التي حققتها فرق العمل المواضيعية والأفرقة العاملة إلى ضرورة أن تضع أمانة الآلية متطلبات سنوية لخطط عمل كل فريق. كما أن أمانة الآلية بذلت جهوداً حثيثة لضمان مشاركة جامعة الدول العربية في الاجتماعات على نحو أكثر فعالية وصلة بالواقع فساهمت في زيادة التنسيق والتأزر.

الإنجاز المتوقع ٥: زيادة الوعي العام بعمل الإسكوا في متابعة الأولويات الإقليمية والقضايا الناشئة

- ١٠ -

النتائج

٢٧- تمكنت الإسكوا من الوصول إلى جمهور أوسع عبر وسائل مختلفة كوسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك (حيث بلغ عدد تسجيلات الإعجاب التي تلقتها صفحة الإسكوا ١٧٩١، وبلغ مجموع المشاركات التي نشرتها ٢٦٩٠ مشاركة منذ إطلاق الصفحة في أيار/مايو ٢٠١٢)، وعرض الاجتماعات الرفيعة المستوى في بث مباشر على شبكة الإنترنت، والمشاركة في معارض الكتب، والمعارض، والعروض على اللوحات الإعلانية وغيرها، وعبر توفير التغطية الإعلامية لعدد كبير من الأنشطة التي اضطلعت بها والاجتماعات التي عقدتها، وتنظيم المؤتمرات الصحافية والمناسبات الإعلامية الأخرى. وتمكنت الإسكوا من الوصول إلى جمهور أكبر في المنطقة نتيجة انضمام ثلاثة بلدان إليها هي تونس وليبيا والمغرب. ومن الدلائل الأخرى على فعالية سياسة زيادة الوعي العام التي تعتمدها الإسكوا واهتمام الأطراف المعنية بعملها هو الارتفاع البارز في عدد حالات تنزيل المنشورات والوثائق المتوفرة على موقع الإسكوا من ٩١٣٠ إلى ٣٢٤١٤ حالة خلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

الدروس المكتسبة

٢٨- قامت الإسكوا بتنويع وسائل التواصل فتمكنت من الوصول إلى عدد أكبر من الأطراف المعنية وذلك عبر استخدام تقنيات جديدة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والبث الرقمي المباشر لاجتماعاتها الرفيعة المستوى وأنشطتها البارزة.

رابعاً- البرامج الفرعية

البرنامج الفرعي ١- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة

٢٩- تتولى تنفيذ البرنامج الفرعي ١ شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية. وهو يهدف إلى تحقيق الإدارة المستدامة والمتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الإسكوا، مع التركيز خصوصاً على المياه والطاقة وقطاعات الإنتاج، وإدراج تدابير الاستجابة لتغير المناخ في الاستراتيجيات والخطط القطاعية. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازات المتوقعة الثلاثة في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع ١: تعزيز القدرات البشرية والفنية والمؤسسية للدول الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد الطاقة والمياه عملاً بخطة جوهانسبرغ للتنفيذ

النتائج

٣٠- تولت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الإشراف على التحضيرات على مستوى المنطقة لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+٢٠) وعملت على التوصل إلى موقف عربي متجانس فاعتمدت البلدان العربية الإعلان الوزاري العربي حول مؤتمر الأمم

المتحدة للتنمية المستدامة. وأطلقت الإسكوا مشاورات إقليمية خلصت إلى إصدار وثيقة دبي للتنفيذ الإقليمي العربي لمخرجات مؤتمر ريو+٢٠، كما عقدت اجتماعاً تشاورياً عربياً للخبراء لجمع الأفكار بشأن أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وطرحت خطة لتحديث المبادرة العربية للتنمية المستدامة وتطويرها لتكون إطاراً استراتيجياً عربياً للتنمية المستدامة ووضع خطة لتنفيذها. وبحث في قضية الأمن الغذائي من زوايا اجتماعية واقتصادية وفنية ومؤسسية مختلفة لوضع برنامج بحوث يهدف إلى إثراء المعرفة في هذا المجال. وواصلت الإسكوا دعمها للمجلس الوزاري العربي للمياه في وضع خطة لتنفيذ استراتيجية الأمن المائي في المنطقة العربية التي اعتمدت في عام ٢٠١١.

الدروس المكتسبة

٣١- بينت مشاركة مختلف الشعب التابعة للإسكوا في تنظيم اجتماعات أفرقة الخبراء أن تجميع الموارد يساعد على زيادة تأثير هذه الاجتماعات وتوسيع مشاركة الأطراف المعنية فيها.

الإنجاز المتوقع ٢: تعزيز قدرة الحكومات وغيرها من الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص على دمج تدابير معالجة تغير المناخ في الاستراتيجيات والخطط القطاعية وتوفير الدعم المالي والفني لتنفيذها وتشجيع التعاون الإقليمي

النتائج

٣٢- بذلت الإسكوا جهوداً حثيثة لتعزيز آلية التنمية النظيفة وآليات التمويل الدولية الأخرى، فساعدت البلدان الملتزمة بالحد من انبعاثات الكربون على الاستثمار في نقل التكنولوجيا النظيفة وتطويرها. واعتمدت البلدان العربية المبادرة الإقليمية بشأن تقييم تأثير تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية. وأدت هذه المبادرة إلى توقيع مذكرة تفاهم مع مكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث فأخذ دعم المكتب لهذه المبادرة طابعاً رسمياً، لا سيما فيما يتعلق بتوفير الأدوات وأنشطة التدريب اللازمة لتقييم الظواهر المناخية الشديدة عبر إجراء مسوح الكوارث الوطنية. وساهمت الإسكوا في تنفيذ هذه المبادرة فاضطلعت مع شركائها بأنشطة لدعم المجلس الوزاري العربي للمياه في تناول قضايا التكيف مع تغير المناخ.

الدروس المكتسبة

٣٣- مع أن عملية صياغة مذكرة تفاهم قد تستغرق وقتاً طويلاً، خاصة من حيث إجراءات الاستعراض الداخلية، أصبح توقيع مذكرة تفاهم أداة فعالة لتنفيذ اتفاقات الشراكة ورصدها.

الإنجاز المتوقع ٣: تعزيز القدرات في الدول الأعضاء لتطوير وتطبيق الممارسات الفضلى والخطط الرامية إلى تحسين استدامة موارد الرزق في الأرياف وزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة دعماً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

-١٢-

النتائج

٣٤- بدأت الإسكوا بإجراء مسح وتقييم للسياسات والمبادرات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في الدول الأعضاء. وأنشأت، بالتعاون مع شركاء محليين، مكاتب المساعدة الخضراء في خمسة بلدان لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة على اعتماد التكنولوجيات السليمة بيئياً والعمل في قطاعات الإنتاج الخضراء. وعقدت اجتماع فريق خبراء عن سلسلة الأنشطة الخضراء المضيفة للقيمة من أجل تحسين سبل كسب العيش في المنطقة العربية، حضره ٥٤ مشاركاً معظمهم من منظمات عربية غير حكومية ومنظمات المجتمع المدني، ناقشوا خلاله السياسات والمبادرات الهادفة إلى تطوير سلسلة أنشطة زراعية فعالة ومضيفة للقيمة وحددوا عدداً من إجراءات التنفيذ. ووقعت الإسكوا اتفاقاً مع الوكالة السويدية للتنمية الدولية بشأن تمويل المبادرة الإقليمية العربية حول رصد الإنجازات المتعلقة بالحصول على خدمات المياه والصرف الصحي في البلدان العربية. وشكلت أفرقة رصد وطنية في ١٨ بلداً عربياً وقدمت لها المساعدة الفنية اللازمة.

الدروس المكتسبة

٣٥- لا بد من بذل الجهود للحصول على المزيد من الردود من الدول الأعضاء حول التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما الهدف ٧ المتعلق بكفالة الاستدامة البيئية، ومتابعة التعاون بهذا الشأن مع جهات التنسيق المعنية التابعة للوزارات المختصة. فالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية متصلة مباشرة بنشوء الاقتصاد الأخضر ومن شأن مكاتب المساعدة الخضراء التي تهدف إلى تشجيع الاقتصاد الأخضر المستدام أن تساعد الدول الأعضاء على اعتماد سياسات وبرامج تحقق الاستفادة القصوى من هذا الاقتصاد على المستويين الإقليمي والدولي. وتدعو النتائج الإيجابية التي حققتها هذه المبادرة إلى نشرها في المنطقة بأسرها.

البرنامج الفرعي ٢ - التنمية الاجتماعية

٣٦- تتولى تنفيذ البرنامج الفرعي ٢ شعبة التنمية الاجتماعية. وهو يهدف إلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء على اعتماد سياسات اجتماعية وآليات مؤسسية ترمي إلى تعزيز عملية التنمية الاجتماعية الشاملة والمنصفة، مع مراعاة خصوصيات المنطقة. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازات المتوقعة الثلاثة في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع ١: تعزيز القدرة الوطنية على وضع سياسة اجتماعية قائمة على الحقوق وترمي إلى تحقيق الإدماج الاجتماعي لجميع الفئات وخصوصاً الفئات الضعيفة

النتائج

٣٧- واصلت الإسكوا تنفيذ الأنشطة الداعمة لجهود الدول الأعضاء في تعزيز الإدماج الاجتماعي، فقد ارتفع عدد المؤسسات التي تصدر المعلومات عن الفئات الضعيفة من ٦ إلى ٢٣ مؤسسة وهذا العدد يتجاوز الهدف المحدد (٨ مؤسسات) لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وبدعم من الإسكوا، أجرت ثلاث مؤسسات في الأردن والسودان وفلسطين ومؤسستان في اليمن دراسات عن تأثير مختلف برامج الرعاية الاجتماعية، وأصدرت ١٨

مؤسسة في البلدان العربية معلومات عن الأشخاص ذوي الإعاقات والسياسات المتعلقة بهم. وتشير نتائج التقييم الداخلي للبرنامج الفرعي إلى أن دراسات الإسكوا والدعم الفني الذي تقدمه على صعيد أسواق العمل تحقق نتائج إيجابية في الدول الأعضاء. واستندت جميع التحليلات الكمية في مجالي سوق العمل والإعاقة إلى البيانات المصنفة حسب الجنس وأولت اهتماماً خاصاً لوضع كل من الرجل والمرأة في هذا الصدد لتتماشى مع خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

الدروس المكتسبة

٣٨- يطرح رصد تأثير عمل الإسكوا تحدياً مستمراً. وقد أعد البرنامج الفرعي ٢ في هذا الصدد استبيان تقييم القراء يُرفق بمطبوعاته، ولكن النتائج كانت ضئيلة جداً. ويمكن التواصل بشكل أوثق مع الدول الأعضاء عبر زيادة وتيرة الزيارات القطرية والمناقشات مع المستفيدين. كما يمكن تعزيز تبادل الخبرات من خلال توفير الخدمات الاستشارية الإقليمية.

الإنجاز المتوقع ٢: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على دمج الفئات الاجتماعية والديمغرافية المختلفة، ولا سيما الشباب والمسنين والعمال المهاجرين، في عملية التنمية

النتائج

٣٩- ساهم عمل الإسكوا في مجال السكان والتنمية، ولا سيما إسداء المشورة لوضع السياسات والبرامج الخاصة بالشباب، في بناء قدرات الدول الأعضاء على دمج الفئات الاجتماعية والديمغرافية المختلفة في عملية التنمية. والدليل على ذلك ارتفاع عدد البلدان التي وضعت استراتيجيات وطنية أو خطط عمل متعلقة بالشباب أو تعمل على صياغتها من ستة إلى ثمانية بلدان، وهو الهدف المحدد لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. فقد أقر لبنان مثلاً سياسة تشاركية للشباب عبر اعتماد عملية تشاورية مراعية للنوع الاجتماعي. ووافق اليمن على التوجيهات المتعلقة بوضع خطة وطنية جديدة للشباب واقترح إنشاء مجلس أعلى للشباب. وفي إطار الوثيقة الختامية للاجتماع التشاوري الإقليمي حول الهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية اعترف ١٦ بلداً من البلدان المشاركة بأهمية إدماج قضايا الهجرة في استراتيجيات التنمية الوطنية.

الدروس المكتسبة

٤٠- بالإضافة إلى الأنشطة المعيارية التي تقوم بها الإسكوا، لا بد أيضاً من التركيز في برنامج عملها على بناء القدرات لدعم الدول الأعضاء في وضع وتنفيذ وتقييم الاستراتيجيات والبرامج والسياسات الوطنية التي تلبي احتياجات مختلف الفئات الاجتماعية والديمغرافية، لا سيما الشباب والمهاجرين.

الإنجاز المتوقع ٣: تعزيز الشراكة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في تصميم السياسات الإنمائية وتنفيذها ورصدها، بما في ذلك السياسات الاجتماعية والبرامج والمشاريع ذات الصلة

- ١٤ -

النتائج

٤١- بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أدى دعم الإسكوا لتشجيع مشاركة المجتمع المدني في عمليات وضع السياسات إلى إنشاء شبكتين جديدتين ولجنة مشتركة في العراق لتعميم نهج الإسكوا المتعلق بالتنمية بالمشاركة على الصعيد الوطني فارتفع عدد هذه الشبكات والاتفاقات في هذا المجال من ١١ إلى ١٤ شبكة، وهو الهدف المحدد لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وشدد إعلان منظمات المجتمع المدني العربية حول خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، الذي صدر في ختام الاجتماع التشاوري العربي الإقليمي حول خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، الذي نظّمته الإسكوا في آذار/مارس ٢٠١٣، على أهمية إشراك منظمات المجتمع المدني بما فيها المنظمات المعنية بالمرأة في وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. واعتمدت الإسكوا نهجاً قائماً على المشاركة في سبع ورشات عمل وحلقات دراسة نظمتها في العراق واليمن، فارتفعت الحالات التي شاركت فيها مؤسسات المجتمع المدني في المشاورات والحوارات بشأن السياسات الوطنية لإطلاق مبادرات التنمية من ٦ إلى ١٣ حالة وتجاوزت بذلك الهدف المحدد لفترة السنتين.

الدروس المكتسبة

٤٢- إن تشجيع الدول الأعضاء على التحول من العمل بإجراءات قطاعية منفردة إلى نهج التنمية الاجتماعية بالمشاركة عملية طويلة الأجل يمكن تحسينها عبر إنشاء لجان ممارسة تعمل على رفع مستوى الوعي والاهتمام بهذا النهج وتوعية الأطراف المعنية الوطنية بأهمية عقد شراكات دينامية وفعالة بين القطاع العام والمجتمع المدني في عمليات وضع السياسات. والمشاركة العامة في المشاورات والتداولات التي أطلقتها الإسكوا عبر الإنترنت حول القضايا المتعلقة بالديمقراطية ومشاركة المجتمع المدني خير دليل على أهمية تقديم الحوافز لجذب اهتمام الرأي العام.

البرنامج الفرعي ٣- التنمية والتكامل الاقتصادي

٤٣- تتولى تنفيذ البرنامج الفرعي ٣ شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة. وهو يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والتعجيل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق وضع سياسات ملائمة للاقتصاد الكلي، وتوفير التمويل الكافي للتنمية، وتعزيز التكامل الإقليمي بما في ذلك النقل وتيسير التجارة. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازات المتوقعة الخمسة في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع ١: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على صياغة وتنفيذ السياسات والتدابير التي أوصى بها توافق آراء مونتييري وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية، مع مراعاة نتائج الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية

النتائج

٤٤- واصلت الإسكوا متابعة التقدم في تنفيذ توصيات توافق آراء مونتييري وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية، وقدمت المساعدة إلى الدول الأعضاء على تعبئة الموارد المحلية والدولية لتمويل التنمية وزيادة التعاون المالي والفني في هذا المجال. وخلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ عقدت الإسكوا ١٢ ورشة عمل حول

معاهدات الاستثمار الثنائية، وتسوية نزاعات الاستثمار، وتجنب النزاعات بين المستثمر والدولة، وورشنة عمل حول جمع الإحصاءات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر، فساهمت بذلك في تنمية مهارات أكثر من ٤٠٠ مسؤول حكومي في ١٢ بلداً من بلدان المنطقة. وأجرت بحثاً حول مصادر تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وفعالية المعونات، وقياس النقص في التمويل في المنطقة العربية. وأقامت الإسكوا شراكة مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا لمساعدة الدول الأعضاء على إطلاق مشاريع وممارسات لإقامة شراكات مستدامة بين القطاعين العام والخاص.

الدروس المكتسبة

٤٥- بسبب غياب الاستقرار السياسي في عدد من الدول الأعضاء تواجه الإسكوا تحديات كبيرة في تنفيذ برنامج عملها. ولذا لا بد من أن يتسم برنامج العمل المقبل بمزيد من المرونة ليلبي الأولويات الناشئة.

الإنجاز المتوقع ٢: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على مواصلة تنفيذ اتفاقات النقل الدولي المبرمة في إطار الإسكوا، من أجل تعزيز التكامل الإقليمي، فضلاً عن المكونات الأخرى لنظام النقل المتكامل في المشرق العربي، بما في ذلك الأطر المؤسسية، وتيسير النقل والتجارة، وسلامة المرور على الطرق

النتائج

٤٦- واصلت الإسكوا دعمها لتنفيذ مختلف مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي. وفي الاجتماع الثاني لمجموعة العمل بشأن مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا الذي عقد خلال الدورة الثالثة عشرة للجنة النقل في بيروت، في نيسان/أبريل ٢٠١٢، ناقش المشاركون قضايا عدة منها تمويل تنفيذ نظام النقل المتكامل في المشرق العربي. وخلال الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل في عمان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، طلب إلى الإسكوا مناشدة الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على أي من الاتفاقات أو مذكرات التفاهم في مجال النقل الإسراع في اتخاذ ما يلزم للتصديق.

الدروس المكتسبة

٤٧- لا بد من بذل جهود حثيثة لدعم الدول الأعضاء، ولا سيما تلك الأقل نمواً، في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، وذلك بوسائل منها تنظيم ورشات التوعية والتدريب، وإجراء الدراسات الميدانية، وتقديم الدعم الفني للأجهزة الحكومية المعنية. وبإستطاعة البنوك والصناديق الإقليمية للتنمية أن تضطلع بدور فاعل في هذا الدعم.

الإنجاز المتوقع ٣: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على التفاوض بشأن الاتفاقات التجارية دون الإقليمية والإقليمية والمتعددة الأطراف وتنفيذها، بهدف زيادة حجم التجارة الدولية

- ١٦ -

النتائج

٤٨- بذلت الإسكوا جهوداً لدعم الدول الأعضاء في عقد الاتفاقات التجارية دون الإقليمية والإقليمية والمتعددة الأطراف وتنفيذها وزيادة المعرفة بين الأطراف المعنية، وذلك بهدف إرساء التكامل الإقليمي في المنطقة العربية. ولهذه الغاية، عقدت اجتماع فريق الخبراء حول اتفاقات التجارة التفضيلية والتكامل الإقليمي في العالم العربي، في تونس، يومي ٥ و٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وتناول المشاركون في الاجتماع مبادرات التكامل الإقليمي العربية، واتفاقات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وجولة الدوحة الحالية للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، والحوافز غير التعريفية على التجارة، والتقارب في سياسات الاقتصاد الكلي، والتكامل الإقليمي. وأتاحت الإسكوا خلال الاجتماع للدول الأعضاء مجموعة من السياسات الاستراتيجية لبناء قدراتها في صياغة السياسات التجارية وخطط التفاوض.

الدروس المكتسبة

٤٩- لا بد من تشجيع انضمام الدول الأعضاء إلى اتفاقات التجارة، ومساعدتها في عمليات التفاوض ذات الصلة، وضمان تنفيذ اتفاقات التجارة على نحو ملائم. لذا يمكن للإسكوا أن تركز على تطوير مهارات المسؤولين المعنيين في مجال التفاوض بشأن اتفاقات التجارة من خلال تنظيم ورشات عمل تدريبية وحلقات دراسية في الدول الأعضاء وتوفير التوجيهات والخدمات الاستشارية باستمرار.

الإنجاز المتوقع ٤: تعزيز قدرة الدول الأعضاء في المنطقة على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات للاقتصاد الكلي مناسبة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتوفير فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر

النتائج

٥٠- عملت الإسكوا على تعزيز قدرة الدول الأعضاء على صياغة سياسات الاقتصاد الكلي للحد من الفقر والبطالة. وقدمت في مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ لمحة عامة عن الوضع الراهن في المنطقة وتقييماً لأثر سياسات الاقتصاد الكلي الأخيرة على تحقيق النمو وتوفير فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر. وأتاح منتدى الإسكوا الاقتصادي العربي الأول الذي عقد في بيروت، يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الفرصة أمام الباحثين والشخصيات البارزة وصانعي السياسات لصياغة سياسات جديدة وابتكارية للاقتصاد الكلي لتحقيق النمو الشامل في المنطقة. واستفاد صانعو السياسات من أبحاث الإسكوا وتوصياتها المتعلقة بضمان مساهمة السياسات المالية في توفير فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر. وقدمت الإسكوا خيارات في السياسات الضريبية لصالح الفقراء ساهمت في دعم صياغة استراتيجية جديدة للحد من الفقر في الأردن.

الدروس المكتسبة

٥١- لا بد من بذل المزيد من الجهود لبناء قدرات صانعي السياسات في الدول الأعضاء في تصميم سياسات الاقتصاد الكلي الشاملة وتنفيذها. ولتحقيق هذا الهدف، تبحث الإسكوا في نهج مختلفة كالتعاون الفني والمشاريع الممولة من خارج الميزانية والمشاريع القطرية والبحوث التحليلية.

الإنجاز المتوقع ٥: تعزيز قدرة واضعي السياسات في الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على وضع وتنفيذ سياسات وأدوات للتنويع الاقتصادي ولتحقيق تسلسل فعال للأنشطة المضيفة للقيمة على الصعيدين الوطني والإقليمي

النتائج

٥٢- من الإنجازات المحققة في هذا المجال، إصداران من المطبوعة الرئيسية للإسكوا "مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة غربي آسيا" للفترتين ٢٠١١-٢٠١٢ و ٢٠١٢-٢٠١٣ واللذين حظيا باهتمام كبير ومستمر من وسائل الإعلام في المنطقة؛ والمنتدى الاقتصادي العربي الأول الذي نظّمته الإسكوا. وخلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ ارتفع عدد الطلبات الواردة إلى الإسكوا للحصول على الخدمات الاستشارية. وأسدت الإسكوا المشورة في مجال السياسات إلى لبنان في إطار إصلاح القطاع العام، وإلى مصر في مجال تقييم الإصلاح الاقتصادي، وساهمت في صياغة سياسات الاقتصاد الكلي في هذين البلدين. وعملت المملكة العربية السعودية بتوصيات الإسكوا بشأن التخطيط الاستراتيجي الوطني وطلبت المساعدة الفنية من الإسكوا في إعداد خطة التنمية الوطنية الخمسية القادمة. وقدمت الإسكوا خدمات استشارية للأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس لمساعدتها في إعداد السياسات المستقبلية.

الدروس المكتسبة

٥٣- ارتفع عدد البلدان التي استجابت للمطبوعات الصادرة عن الإسكوا، ولكن نشر نتائج البحوث بفعالية أكبر يتطلب من الإسكوا أن تطلق حوارات حول وضع السياسات مع كبار المسؤولين والخبراء الفنيين من الدول الأعضاء. وكان تنظيم المنتدى الاقتصادي العربي الأول خطوة في هذا الاتجاه ولم يكن عقده ممكناً إلا بتمويل من مصادر من خارج الميزانية. ومن أهم التحديات المطروحة في هذا السياق تحقيق التآزر بين الاجتماعات العالية التأثير التي تطلق الحوارات حول وضع السياسات وإصدار مطبوعات رئيسية.

البرنامج الفرعي ٤- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي

٥٤- تتولى تنفيذ البرنامج الفرعي ٤ شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهو يهدف إلى تقليص الفجوة الرقمية وبناء مجتمع معلومات شامل في منطقة الإسكوا يتجه وجهة التنمية ويضع الإنسان في صميم اهتمامه، وبناء اقتصاد قائم على المعرفة، وفقاً لنتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات والأهداف والغايات المتفق عليها دولياً، ومنها الأهداف الإنمائية للألفية. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازات المتوقعة الثلاثة في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع ١: تحقيق تقدّم واضح نحو تطوير الاقتصاد المبني على المعرفة في الدول الأعضاء، وذلك من خلال صياغة وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات المؤاتية

- ١٨ -

النتائج

٥٥- ساعدت الإسكوا الدول الأعضاء في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بتحويل اقتصاداتها إلى اقتصادات تنافسية قائمة على المعرفة. وأطلقت مبادرات عدة ساهمت في بناء قدرات مختلف المؤسسات في الدول الأعضاء لقياس التقدم المحرز في تحقيق مجتمع معلومات منصف. وأتاحت الفرصة لإجراء مناقشات إقليمية للبحث في التحديات المطروحة والفرص المتاحة في مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا. وعرضت الإسكوا في مطبوعتها الرئيسية "الملاح الإقليمي لمجتمع المعلومات في غربي آسيا" التقدم المحرز في الدول الأعضاء نحو بناء مجتمع المعلومات في المنطقة. وقادت الإسكوا مشروعاً شجع الدول الأعضاء على سن تشريعات سيبرانية على الصعيد الوطني، وعلى مواءمة هذه التشريعات مع تلك المطبقة في البلدان المجاورة على الصعيد الإقليمي. وأعدت دراسة حول الخدمات الإلكترونية التي تؤثر في التنمية الاجتماعية والاقتصادية قيّمت فيها مدى توفر خدمات إلكترونية معينة في المنطقة ونضجها وحالتها.

الدروس المكتسبة

٥٦- لا بد من بذل المزيد من الجهود للحصول على ردود الدول الأعضاء بشأن الوضع الحالي في مجالي صياغة السياسات والاستراتيجيات المؤاتية المتعلقة بالتحول نحو اقتصادات قائمة على المعرفة وتنفيذها.

الإيجاز المتوقع ٢: بناء القدرة التنافسية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، ولا سيما قدرته على الإنتاج وتقديم الخدمات، مع التركيز على الشراكات، والبحث، والابتكار والتطوير

النتائج

٥٧- توصل المؤتمر التشاوري لتأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت إلى توافق في الآراء بشأن إنشاء المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت بمشاركة واسعة النطاق. وواصلت الإسكوا جهودها لتشجيع صناعة المحتوى الرقمي العربي التي من شأنها أن تساهم في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة. ونشرت دراسات عن وضع هذه الصناعة في المنطقة والنماذج الجديدة للأعمال فيها. وأطلقت شراكات مع عدة جهات معنية لإنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة في مجال صناعة المحتوى الرقمي العربي. ونشرت معلومات حديثة عن مجتمع المعلومات عبر بوابة مجتمع المعلومات لمنطقة الإسكوا (إسبر) التي وفرت للجهات المعنية نقطة نفاذ فريدة إلى المعلومات والتحليلات الأساسية بشأن الوضع الحالي لمجتمع المعلومات. وفي نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في المنطقة العربية قدمت الإسكوا للدول الأعضاء أفكاراً عن خمسة مواضيع جديدة ذات أهمية، ألا وهي: الحوكمة الإلكترونية، الجرائم السيبرانية، البحث والتطوير، والابتكار في الاقتصاد القائم على المعرفة، والحوكمة الإلكترونية.

الدروس المكتسبة

٥٨- لا بد من تكثيف الجهود للحصول على مزيد من المعلومات من الدول الأعضاء بشأن حالة تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك عبر استبيانات قصيرة تملؤها الوزارات والمنظمات المعنية بقطاعات الإنتاج والخدمات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول الأعضاء.

الإنجاز المتوقع ٣: تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق التنمية المستدامة

النتائج

٥٩- ساهمت الإسكوا في تنمية القدرات الوطنية والإقليمية في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال إجراء عدد من الدراسات التي تضمنت تقييماً للقدرات المتوفرة في مجال البحث العلمي في البلدان العربية، وخططاً مقترحة لربط القدرات العلمية بالاقتصاد المحلي، وبحثاً في العوائق الفنية التي تؤثر على تنمية القدرات، ومسارات عمل مستقبلية مقترحة في مجال التكنولوجيا. كما أعدت دراسة عن مواطن القوة والضعف والفرص والمخاطر المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، واقترحت عدداً من الأنشطة التكميلية الملموسة التي تستند إلى مواطن القوة والفرص الرئيسية المتاحة في البلدان العربية. وفي هذا المجال، عقدت الجولات الإقليمية لتسويق التكنولوجيا في الأردن، وتونس، ولبنان، ومصر، والمغرب، وقد استضاف الأردن أصحاب المشاريع من فلسطين. وأدت هذه الجولات إلى الربط بين ٥١ مشروعاً صغيراً ومتوسطاً قائماً على العلم والتكنولوجيا و٢٩ جهة من الجهات القادرة على الاستثمار، وإلى عقد ١١ شراكة. وساهمت ورشة العمل حول الابتكار والتسويق لأغراض التنمية الاقتصادية التي عقدت في عمان، يومي ١٢ و١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ في تعزيز المهارات الإدارية لمختلف الجهات الفاعلة وصانعي القرار في مجال الابتكار والتسويق في المنطقة وتوفير الفرصة لمناقشة القضايا الرئيسية المتعلقة بنقل التكنولوجيا.

الدروس المكتسبة

٦٠- لا بد من بذل الجهود للحصول على المزيد من التعليقات من الدول الأعضاء بشأن الوضع الراهن المتعلق باعتماد السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار ونقل التكنولوجيا لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك عبر استبيانات قصيرة تملؤها الوزارات والمنظمات المعنية بالتكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء.

البرنامج الفرعي ٥- الإحصاءات لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة

٦١- تتولى تنفيذ البرنامج الفرعي ٥ شعبة الإحصاء. وهو يهدف إلى تحسين إنتاج وتنسيق ونشر مؤشرات ديمغرافية واجتماعية واقتصادية وبيئية وافية، تشمل مؤشرات التنمية المجتمعية والتقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية، والبيانات المصنفة حسب الجنس، والمؤشرات المراعية لمفهوم النوع الاجتماعي، بغية تيسير وضع السياسات المرتكزة على الأدلة من جانب صانعي القرارات والمجتمع المدني على الصعيدين الوطني والدولي. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازات المتوقعة الثلاثة في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع ١: إحراز تقدم في تحسين الإطار المؤسسي الوطني للإحصاءات الرسمية، لا سيما في البلدان التي تعاني من النزاعات وتلك الأقل تقدماً في مجال الإحصاءات

-٢٠-

النتائج

٦٢- بينت نتائج التحليلات التي أجرتها الإسكوا في إطار التحضير للدورة العاشرة للجنة الإحصائية تحسناً طفيفاً في تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية التي تعمل الإسكوا على إرسائها. وشمل التقييم ١٤ دولة من الدول الأعضاء في الإسكوا، وأعربت خمسة بلدان عن عزمها على إجراء تقييم شامل لنظمها الإحصائية الوطنية بمساعدة الإسكوا وشركائها.

الدروس المكتسبة

٦٣- لتحسين سبل مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز الإطار المؤسسي للإحصاءات الرسمية، اقترحت الإسكوا برنامجاً طوعياً لإجراء التقييمات الشاملة للنظم الإحصائية الوطنية. وجرت الموافقة على هذا الاقتراح في الدورة العاشرة للجنة الإحصائية.

الإنجاز المتوقع ٢: تعزيز قدرة الأجهزة الإحصائية الوطنية، ولا سيما في البلدان التي تعاني من النزاعات والبلدان الأقل تقدماً في المجال الإحصائي، على إنتاج ونشر الإحصاءات والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الوافية والموثوقة والقابلة للمقارنة في الوقت المناسب، والتي تشمل البيانات المصنفة حسب الجنس، وذلك وفقاً للمعايير والتوصيات الدولية

النتائج

٦٤- أبدت الدول الأعضاء اهتماماً كبيراً بتنمية القدرات في مجالات الحسابات القومية والمؤشرات الاقتصادية القصيرة الأجل، وفي إحصاءات السكان، والعمل، والزراعة، والتنمية الريفية، والنوع الاجتماعي وغيرها. وأدرج قسم الإحصاءات الاقتصادية في شعبة الإحصاء نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ في جميع عناصر برنامج عمله. وقد عُرضت الاستراتيجية الإقليمية لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ والتقدم المحرز في تنفيذها في الدورة العاشرة للجنة الإحصائية (القاهرة، ٣٠-٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣). وقدمت الإسكوا المساعدة في المسائل الفنية وساهمت في بناء القدرات في المجالات المتعلقة بإحصاءات الأسعار، والتصنيفات الاقتصادية، والطاقة والتحويلات. وأثبت النهج القاضي بعقد اجتماع رفيع المستوى أولاً ثم إتباعه بورشات عمل وطنية أو إقليمية أو دون إقليمية فعاليته من حيث مشاركة صانعي السياسات لوضع سياسات عامة في المنطقة تدعم الحسابات القومية، ومن حيث إشراك المستخدمين والمنتجين الرئيسيين في البلد.

الدروس المكتسبة

٦٥- تولي اللجنة الإحصائية اهتماماً كبيراً لرصد أثر بناء القدرات الإحصائية. وللتوصل إلى نهج منظم وقائم على أسس علمية، نظرت اللجنة الإحصائية في المقترحات التي تقدمت بها الأمانة التنفيذية وأنشأت فريق عمل لوضع منهجية للرصد.

الإنجاز المتوقع ٣: زيادة قدرة الحكومات على إنتاج بيانات عالية الجودة عن المؤشرات الرئيسية في المجالات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما في ذلك مؤشرات التنمية (التنمية المجتمعية والتقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية)، والبيانات المصنفة حسب الجنس، والمؤشرات المراعية لمفهوم النوع الاجتماعي، وتعزيز قدرة صانعي القرارات والمجتمع المدني على استخدامها

النتائج

٦٦- استعرضت الإسكوا قاعدة بيانات نظام المعلومات الإحصائية للإسكوا من حيث جدوى المؤشرات التي تتضمنها، وأعدت تنظيمها، لتكون النسخة الجديدة عملية أكثر. وركزت شعبة الإحصاء أنشطة جمع البيانات على البيانات الوطنية، وتابعت هذه المسألة مع كل بلد على حدة، وعرضت تقديرات دقيقة لما ينقص من قيم في الحسابات القومية. وسجلت زيادة طفيفة في عدد الاستفسارات. ولكن هذه النتيجة جزئية، لأن الغاية تراكمية لفترة السنتين. ولم تكن قاعدة البيانات متاحة لفترة مؤقتة بسبب إعادة هيكلتها.

الدروس المكتسبة

٦٧- إن الطريقة التي تعتمد عليها الإسكوا حالياً لإصدار الإحصاءات عن الدخول إلى الموقع غير كافية لرصد الوصول إلى المواد والمنشورات الإلكترونية. ولا تملك شعبة الإحصاء حالياً الحل الفني الذي يمكن وضعه موضع التنفيذ، ولكن يمكنها التوصل إليه بعد تنفيذ الأداة الجديدة لنشر البيانات المقرر اعتمادها في المستقبل.

البرنامج الفرعي ٦- النهوض بالمرأة

٦٨- يتولى تنفيذ البرنامج الفرعي ٦ مركز المرأة في الإسكوا. وهو يهدف إلى الحد من التفاوت بين الجنسين، وتشجيع تبادل الدروس المكتسبة فيما بين الدول الأعضاء، والمساهمة في ترسيخ احترام حقوق المرأة بما يتماشى مع الاتفاقيات ونتائج المؤتمرات الدولية. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازات المتوقعة الثلاثة في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع ١: تعزيز معارف وقدرات الآليات الوطنية للمرأة من أجل تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ورصد تنفيذها، لكي تكون تلك الآليات عوامل فعالة في تشجيع المرأة على الاضطلاع بدور إيجابي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعها

النتائج

٦٩- ساهمت الجهود التي بذلتها الإسكوا لتنمية القدرات في زيادة عدد الدول الأعضاء التي اعتمدت نهج تعميم منظور النوع الاجتماعي في السياسات والبرامج الوطنية. ونظمت الإسكوا ورشات عمل لبناء القدرات وأرسلت بعثات استشارية لمساعدة الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة للوفاء بالتزاماتها بالصكوك والإعلانات الدولية، ولا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتوجهت جهود الإسكوا إلى جميع الجهات المعنية من البرلمانيين وكبار المسؤولين وصانعي القرار. وبناءً على طلب من المجلس

الأعلى لشؤون الأسرة في قطر في نيسان/أبريل ٢٠١٢ وفي إطار الأعمال التحضيرية التي تقوم بها قطر لتقديم تقريرها الأول عن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، عقدت الإسكوا ورشة عمل تدريبية عن حق المرأة في العمل في إطار التشريعات الدولية والوطنية، لبناء القدرات الوطنية على تطبيق إجراءات تقديم التقارير إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، والمبادئ التوجيهية المتعلقة بحق المرأة في العمل. ووفرت التدريب اللازم للقضاة البحرينييين لتنفيذ هذه الاتفاقية.

الدروس المكتسبة

٧٠- الواقع أن الدول الأعضاء لم تدرك تماماً سلبيات إبقائها على تحفظاتها على مواد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ولمواجهة هذا التحدي ستواصل الإسكوا العمل على رفع مستوى الوعي بهذه الاتفاقية وزيادة الالتزام بالمعايير والمبادئ الدولية التي تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وإلغاء التشريعات الوطنية التمييزية. وسيكون هدفها الأساسي تحسين عملية تخصيص الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ الاتفاقية والولايات الأخرى المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

الإنجاز المتوقع ٢: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تعميم منظور النوع الاجتماعي في السياسات والخطط والإحصاءات والبرامج الوطنية

النتائج

٧١- قدمت الإسكوا الخدمات الاستشارية لخمس دول أعضاء هي الأردن والإمارات العربية المتحدة وفلسطين ولبنان والمملكة العربية السعودية لمساعدتها على تعميم منظور النوع الاجتماعي في استراتيجياتها وخطط عملها الإنمائية الوطنية. وقدمت لها المساعدة الفنية عبر تنظيم ورشات عمل تدريبية بناءً على طلب من وزارات التخطيط والتعاون الدولي فيها، وعقدت اجتماعات تشاورية حول كيفية إنشاء وصيانة نظم للرصد والتقييم تكون مراعية لمفهوم المساواة بين الجنسين. وفي هذا السياق، نظمت الإسكوا دورات تدريبية للمدربين من مدراء وحدات النوع الاجتماعي في جميع الوزارات الفلسطينية على المفاهيم والتقنيات المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، عقدت اجتماعاً تشاورياً لفريق خبراء جمع ممثلين عن ١٢ آلية وطنية للمرأة وركز على جهود الدول الأعضاء لتعميم منظور النوع الاجتماعي في المؤسسات الحكومية. وأتاح الاجتماع الفرصة لتبادل الخبرات الوطنية والممارسات الجيدة في هذا المجال.

الدروس المكتسبة

٧٢- استطاعت الإسكوا تحويل الاستنتاجات والنتائج التي توصلت إليها من خلال عملها المعياري والتحليلي إلى خطوات ملموسة على الصعيدين الوطني والإقليمي من خلال تقديم الخدمات بناءً على طلب الدول الأعضاء. ويدل ارتفاع عدد الطلبات الواردة من الدول الأعضاء للحصول على المساعدة الفنية بشأن نُهج تعميم منظور النوع الاجتماعي، على زيادة الاهتمام والوعي بالثغرات في القدرات المتوفرة في هذا المجال. لذا، ستضع الإسكوا استراتيجية تنفيذ تتضمن سلسلة من الأنشطة التي تركز على رفع مستوى الوعي بين صانعي القرار حول إدراج تعميم منظور النوع الاجتماعي ضمن البرامج السياسية لوضعي السياسات، وتقديم المبادئ التوجيهية العالمية لكبار المسؤولين والموظفين المعنيين بتوفير هذه الخدمات، وتطبيق أدوات إعداد

التقارير لتقييم مستوى التنفيذ. ومن الأهمية حتماً تحسين استمرارية المبادرات المراعية لمفهوم النوع الاجتماعي على المدى البعيد وتحويل الجهود المبذولة إلى نتائج ملموسة قابلة للقياس، وذلك ضمن إطار شامل ومتربط.

الإنجاز المتوقع ٣: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي

النتائج

٧٣- أدت الجهود التي بذلتها الإسكوا في بناء القدرات إلى ارتفاع عدد الدول الأعضاء التي اعتمدت تدابير لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وساعدت الإسكوا الدول الأعضاء على وضع استراتيجيات وطنية للمرأة تتضمن عنصراً متعلقاً بالتصدي للعنف ضد المرأة. وركزت الإسكوا على مكافحة العنف ضد المرأة باعتباره أحد التحديات الرئيسية التي تعيق تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المنطقة العربية، وحثت البلدان على التعاون في تسليط الضوء على هذه الظاهرة، واعتماد تشريعات جديدة، وتعديل قوانين العقوبات. وأصدرت الإسكوا ثلاث دراسات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع أشكاله تضمنت توصيات عملية ملموسة في المجالات التي يمكن أن يتخذ فيها صانعو السياسات والعاملون في مجال التنمية الإجراءات المناسبة. وقد لقيت هذه الدراسات ترحيباً واسعاً. وأصدرت أيضاً موجزات في السياسة العامة وزعتها على نطاق واسع وقدمت فيها توصيات واضحة إلى جميع الأطراف المعنية في المنطقة، كما وجهت نداءً إقليمياً لمكافحة العنف ضد المرأة حظي بتغطية إعلامية واسعة ووقعت عليه شخصيات وطنية وإقليمية بارزة.

الدروس المكتسبة

٧٤- ستواصل الإسكوا التركيز على توعية المجتمع بالقضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي، لا سيما العنف ضد المرأة. وستتناول استراتيجية التنفيذ أنواعاً محددة من العنف التي لوحظت في الدول الأعضاء كزواج الأطفال. وبناءً على النتائج المسجلة في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، ستنظر الإسكوا في النظم القانونية المطبقة في المنطقة من حيث صلتها بمكافحة العنف ضد المرأة، من أجل تحديد مجالات بناء القدرات، وتقديم المشورة بشأن اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، بما في ذلك آليات القياس وأدوات إعداد التقارير.

البرنامج الفرعي ٧- تخفيف آثار النزاعات على التنمية

٧٥- تتولى تنفيذ البرنامج الفرعي ٧ شعبة القضايا الناشئة والنزاعات. وهو يهدف إلى الحد من تأثير النزاعات وآثارها الجانبية على التنمية في منطقة الإسكوا. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازات المتوقعة الثلاثة في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع ١: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تحديد وصياغة واعتماد وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والآليات الهادفة إلى بناء السلام والنهوض بعد النزاعات، على أن تتجه وجهة درء النزاعات وتخفيف أثرها على التنمية ومعالجة الآثار غير المباشرة والانعكاسات الناجمة عن القضايا العالمية الطارئة

-٢٤-

النتائج

٧٦- ساهمت الإسكوا في إطار هذا البرنامج الفرعي مع الدول الأعضاء في تحديد السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالحكم الرشيد واعتمادها باعتبارها من المجالات الرئيسية لتجنب النزاعات في المستقبل والحد من أثرها على التنمية. وعقدت الإسكوا عدة اجتماعات خبراء ونفذت مشروعاً ميدانياً حول مواضيع متعلقة بإصلاح قطاع الأمن، وإرساء القيم المدنية والمهارات الحياتية من خلال التعليم، وتعقب الأصول المسروقة واستردادها، واعتماد ممارسات الحكم الرشيد من خلال تشجيع بناء دولة المؤسسات، فأتاحت بذلك رفع مستوى الوعي بين ممثلي الدول الأعضاء والمجتمع المدني بأهمية هذه المواضيع وفرصة لصياغة عدد من السياسات لمعالجتها. وفي استبيان حول أحد الأنشطة القابلة للتقييم، قيم ٩٣ في المائة من المشاركين مستوى الأنشطة بأنها تتراوح بين الجيدة والممتازة.

الدروس المكتسبة

٧٧- منذ بداية فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، حرصت الإسكوا على زيادة الوعي بشأن مؤشرات الأداء وتطبيقها في تنفيذ الأنشطة، حتى عندما اقتصر دورها على المشاركة في التنظيم إلى جانب شركاء آخرين. وفيما يتعلق بتنفيذ المشاريع الميدانية، لاحظت ضرورة إجراء تقييم أولي لقدرات النظراء الوطنيين، وتقليل التداخل مع المؤسسات الشريكة إلى أدنى حد، واعتبار الحالة الأمنية عاملاً يعيق تحقيق الأهداف.

الإنجاز المتوقع ٢: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على اعتماد تطبيقات الحكم الرشيد والممارسات الجيدة التي تسهم في تحسين المؤسسات العامة، ودرء النزاعات، وتحقيق المصالحة، وبناء السلام، وتحقيق الأهداف الإنمائية

النتائج

٧٨- من أولويات البرنامج الفرعي ٧ تحسين المؤسسات وتحديث الممارسات التي تتبعها الحكومات لدرء النزاعات، وتحقيق المصالحة، وتشجيع التنمية في الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، قدمت الإسكوا للجهات المعنية الاستراتيجيات والأدوات والممارسات الجيدة التي يمكن اعتمادها في عدد من المجالات ذات الصلة ومنها المجالات الأربعة التالية: استراتيجيات الأمن الغذائي التي يمكن لبلدان مجلس التعاون الخليجي اتباعها لاحتواء الآثار غير المباشرة الناجمة عن التغيرات الإقليمية والعالمية وانعكاساتها على الاستقرار؛ إدماج مبادئ التنمية المستدامة في الخطط الوطنية في لبنان من خلال آليات التعاون المشترك بين الوزارات؛ تقديم الدعم لصياغة واعتماد وتنفيذ القانون ٢١ المتعلق بتحقيق اللامركزية وتحديث القطاع العام في العراق؛ وتنظيم بعثات دراسية وغيرها من تقنيات اكتساب الدروس للمسؤولين العراقيين في القطاع العام في المجالات المتعلقة بتحقيق اللامركزية، وعقد الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتطبيق الفيدرالية المالية، ووضع الميزانية، والتشاور وتسوية النزاعات، والتخطيط الاستراتيجي.

الدروس المكتسبة

٧٩- نفذ معظم الأنشطة المذكورة أعلاه بالشراكة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومؤسسات أكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، بعد أن ثبتت فعالية هذا النهج في الوصول إلى جمهور واسع النطاق، وفهم السياق المحلي، وإثراء تصميم الأنشطة ومضمونها، وتبادل المعلومات، ورفع الجودة العامة لمنجزات البرنامج الفرعي.

الإيجاز المتوقع ٣: إنشاء هيئة حكومية تُعنى بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل النزاعات

النتائج

٨٠- عقدت الإسكوا اجتماعاً تشاورياً لممثلين عن الدول الأعضاء حول إنشاء هيئة حكومية معنية بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل النزاعات، على هامش الاجتماع الثامن للجنة الفنية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. ووافق ممثلو الدول الأعضاء بتوافق الآراء على إنشاء هذه الهيئة الحكومية على أن تناقش صلاحياتها قريباً.

الدروس المكتسبة

٨١- يمكن أن تؤثر الظروف الخارجية، وهي في هذه الحالة الوضع الأمني في البلد المضيف للاجتماع ومدى تجاوب الدول الأعضاء الأخرى مع ذلك، تأثيراً كبيراً على تحقيق أنشطة البرنامج الفرعي. لذا، لا بد من أن تتوفر دائماً سيناريوهات بديلة وخطط احتياطية.

-٢٦-

المرفق

الاجتماعات الحكومية التي عقدتها الإسكوا في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣

البرنامج الفرعي	الاجتماع	المكان	الزمان
١	الدورة التاسعة للجنة الطاقة	الكويت	١٢-١٣ حزيران/يونيو ٢٠١٣
	الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية	بيروت	٢٠-٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣
٢	الدورة التاسعة للجنة التنمية الاجتماعية	عمّان	١٢-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣
٣	الدورة الثالثة عشرة للجنة النقل	بيروت	٢٤-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢
	الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل	عمّان	٩-١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣
	الدورة الثامنة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية وتمويل التنمية	عمّان	٧-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣
٥	الدورة العاشرة للجنة الإحصائية	القاهرة	٣٠-٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣
	اجتماع مكتب اللجنة الإحصائية	عمّان	١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
٦	الدورة السادسة للجنة المرأة	الكويت	٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
مكتب الأمانة التنفيذية	الدورة السابعة والعشرون للإسكوا	بيروت	٧-١٠ أيار/مايو ٢٠١٢
	الاجتماع السابع للجنة الفنية	عمّان	١٨-١٩ آذار/مارس ٢٠١٣
	الاجتماع الثامن للجنة الفنية	عمّان	١٠-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
